حسن توفيق عبد المطلب

أحاسيس راقية

شعر

طبعة أولى إبريل 2019

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	أحاسيس راقية
المؤلف	حسن توفيق عبد المطلب
التصنيف	اشعـار
رقم الإيداع القانونى	2019 - 4257
عدد الصفحات	100 صفحة
رقم الإصدار الداخلى	339 الطبعة الأولى مارس 2019
المقاس	20X14
تصميم الغلاف	الشاعر محمد الساعى



ديوان الشاعر حسن توفيق

الإهداء

إلى : أمى الكبيرة مصر نبع الجمال والرقى

إلى : أمى الحنونة .. عليها رحمة الله

إلى : أبى صاحب السيرة العاطرة .. عليه رحمة الله

إلى : زوجتى الفاضلة التى تحملتنى كثيرا

إلى : أبنائى الأعزاء حفظهم الله وبارك فيهم

إلى جميع الأهل والأحباب والأصدقاء

إلى : كل من علمنى حرفا من قريب أو بعيد

إليكم جميعا أحبتى .. أهدى ديوانى الثانى .

مع تحياتى وتقديرى للجميع

حسن توفيق

كان وكان

وكان الفجر يقوم كل يوم على صوت الآدان

ولابس توبه الأبيض

يضحك فى وجه الزمان

تحضنه النسمة بشوق ..

ف تتشبع بالحنان

طالع نهار الأمل ..

يتْنفس كما الإنسان

تضحك له شمس الشروق

وتدخل جوا العروق

يضمها بقوة ..

يترك بصمة ع الجبين

تستحى الشمس وتبعد

كما بعد العاشقين

النيل سابق خطوته

فارد شراع النماء

يلاغى ورد الهوى

أصله محتاج للدوا

والشط راسم رسمته

وسعيد بقسمته

ورده مال على غصنه

أصله م الشوق انكوى

أم الدنيا

يابساط الريح اطلع بيا فوق
خلينى أشوف جمال بلدى
نزلنى هناك عند الأهرامات
أبو الهول عايش ..
رغم طول الممات
فن و حضارة .. وناس أمارة
قلوب طيبة .. خُضرة وميّة
ع المعابد روح يلا يابساط
امشى فوق النيل ..
هنقول مواويل

ويا الأغانى فى عشق بهية
على الأقصر روح ..
وأسوان كمان
تلقى الود إنسان ..
معروف من زمان
ودّينى الحسين .. أزور الإمام

صلى ع الهادى .. دا أصله غالى

حبيب الإله .. مقامه عالى

منين م تروح راح تشوف العجب

قول لى ..

مين زيها .. فى حسنها

شوف المتاحف ..

شوف المعجزات

شوف ضحكة الفجر لكل الغيطان

شوف البرتقان إللى ع الشجر

تعرف إنك فى أرض المحروسة

البيت القديم

حدوده كبيرة عليك ياورق

محاط بضوء الشمس ..

يتْنفّس هوا

حيطانه كلها حب .. ضد الخطر

مبنية بالعرق ..

والصبر كان دوا

قصاد البيت ..

براح واسع م الخضرة

التوب ساتر طولها .. وعرضها

سقف البيت من خشب ..

وشايل حطب

ماخاف من حرارة ..

أو حتى مطر

جوا البيت ناس بجد ..

دهب فى دهب

وشوش متْبسّمة ..

قلوب راضية

ياعينى ع اللمة والفرحة ضامة

والسهرة ماتحلى إلا بثومة

ياعطرك يامكان ..

باسم يازمان

قمرنا سهران لاجل يلاغينا

وحابب ودنا .. ولياليـنا

عارف إننا المرسى للسفينة

يعنى إيه حب

ياللى الحب عندكم حروف ..
مرصوصة على الورق
وكم نقطة من العطور ..
مبدورة على السطور
كم هدية للصبية ..
عشان ترضى عليكم
دباديب دباديب ..
أصلها بتقرب البعيد
الحب مش محتاج كل دا ..
الحب أكبر من كدا
الحب نبضة عالية ف القلوب
زى صوت المكن
ووردة نادية ف البستان ..
الحب هو السكن
الحب مد وجزر .. شط ومرسى
ولقا بعد فراق

ساعات يكون ملحه زايد

وساعات يكون حرّاق

يعنى إيه كلمة حب

يعنى روح بتحب روح ..

جد الجد

غرام ماله حد .. يشغلك

.. يسهّرك للصباح

ف القرب نار .. وف البعد نار

والحلو يحلا بعد المرار

الحب دنيا حلوة ..

فصولها كلها ربيع

يخضّر التوتة الجافة..

وتطرح كل الفروع

الحب باين فى لمعة عينيك

ولمسة إيديا

الحب ده مكتوب ..

مهوش بإيدك ولا بأديا

قال الحمل

قال الحمل للكتف ..

جيت أتعبك .. تعبتنى

شايلنى غصب عنك ..

وعمرك ماهِنتنى

يزيد وزنى كل ساعة

ف أصبحت عادة

تقول عادى ..

والقى صبرك قنوع وراضى

إنت إيه ياجدع .. قول لى قول
لسّاك شديد

يمكن يكون صبرك طويل ..

والحظ أنانى

رد عليا ياجدع .. وجعت كل آهاتى

احكيلى حكايتك .. سمعنى آهاتك

قال الكتف للحمل ..

حملك عاشق الزيادة

ونا صبرى جميل ..

ومحتاج للعيادة

تتقل قد ماتتقل هشيلك ..

ونا هادى

لا هاقول جاى منك ..

ولا هاشكيك للقاضى

ياحمل أنا شيّالك ..

هاغنى موّالك

وهافضل صابر عليك

وعلى كل أحوالك

حكايتى ف مرايتى .. لكن مستورة

الآهة بتصرخ .....

وصرخها قوّانى

يابرد الشتا

يابرد الشتا يأبو طوبة .. وأمشير

خد بالك وانت داخل على عضم الفقير

فابلاش تكون كفيف ..

وخليك ضيف خفيف

إحنا هنكدب ونقول ..

الشتا ده لطيف

إنت ياشتا معانا ولا ضدنا

تعَبت عضمنا نشفت دمنا ..

إيه بقا

حبستنا ورا الجدران ..

حبس انفرادى

لا نافع معاك تغذية ..

ولا أدوية

لياليك طويلة .. وساعاتك ثقيلة

مياهك باردة .. والحرارة قليلة

قاسى يابرد الشتا ..

وكلك مآسى

بتعند وعندك باين عليه وراثى

على الدوام عامل همام

جايب لى زكام

قول لى أعمل إيه وياك

ياللى الكحة كارهاك

بكرة الربيع يجبينا ..

يسعد ليالينا ونقول له .. مرحب ..

مرحب ياللى آنستنا

كلام من القلب

طوبة فوق طوبة ..

يكمل البيت الكبير

شد خيطك .. رص طوبك ..

كله على الميزان

بعد البسملة يصبح الجماد إنسان

بالصبر راح تفوت فى حديد كان ..

أو فولاذ

ريشة جنب ريشة ..

يظهر الفن الأصيل

لوّن الورود بضحكة ..

على الخدود

خلى العيون تلمع ..

والحزن يبعد بعيد

ابتسم م القلب ..

مش هتغرم أى فلوس

قشة جنب قشة ..

اتبنى قصر الطيور

خطوة بعد خطوة ..

توصل البر التانى

اعرق زيادة ..

وخلى الأمل عادة

م تقولش كلام ....

عشان يقولوا دا قال

صوت النـاى

صوتك ياناى هز القلوب

وخلى دمعنا مغلوب

كلّم الجبل والحصى

وسهّر الليل والنجوم

رقّص الثّمر ع الشّجر

خلي الثمر يحضن الأرض

لاعب الموجة العفية

داعب النسمة الشقية

ياللى عزفك كله آهات

إنت مش محتاج لآلات

عمال تقول ياعين ياليل

وناسى كل الهم والويل

مجروح وكمان تداوى
دايما للوفا غاوى
يشكيلك طبيب الهوى
يسألك عن اسم الدوا
قول ياناى .. سمّعنا صوتك
هنغنى وراك على طول

وليه تخاف

وليه تخاف من الليل ..
مادام طالع له نهار
تشيل من الهم جبال
والحزن يصبح عال العال
تدندنك الآهات
واللحن يموت فى سكات
جرالك إيه .. غير الغم
هم فى هم ب زيادة هم
مش ناقصة حرقة دم
عيد الحسبة من تانى
اتمسّك بالأمانى
اضحك .. العب زى زمان
كفاية إنك إنسان
طير ف الهوا .. زى عصفور
غنّى للنسمة .. غنّى

لوّن الرسمة .. لوّن

اتصالح مع حالك

متخفش على مالك

سلمها للإله ..

تتبدل كل أحوالك

قالوله

قالوله إزاى تكون شاعر ..

وإنت فى وصفها حيران

رَد وقال مين يفهم المعنى

دى لغة ومحتاجة قلوب

تعيش اللحظة عشان تدوب

ولو كنت حديد هتنصهر

تطل عليها الشمس كم طلة

الورود عاملة ضلّيلة

قمر السما نازل ع الأرض

لاجل نوره يكتمل ياإنسان

ورود ع الخدود من غير حدود

ورودك دبلانة ياربيع

اسألوا العيون الكحيلة

ع القتيل إل اتقتل فى صمت

الحرف أصله مسكين ..
معطوف عطف
والنقطة ممنوعة من الصرف
جبهتك ياحب مقذوفة قذف
والمعنى مش قادر على الوصف
رموش مسنونة زى السيوف
لكن عاقلة .. ومجنونة
بحور عالية من الأمواج
تشيلك وترميك فى حنان
تقاوم على أد م تقاوم ..
ف النهاية مركبك غرقان

كتبتلك يا أمى

كتبتلك بالدموع .. من جوا الضلوع

كتبتلك والشاهد .. فؤادى الموجوع

ومش عارف أقول لك كلمة ..
فى الموضوع

كتبتلك ونبضى سريع كالمكن

الشوق ده شوك بيجرح ..

عشان يداوى

يجينى يلاغينى .. وبيتسم لى

ساعات بيبعد عنى .. عشان يتعبنى

وساعات ألقاه سبب ..
كل نجاحاتى

هاكدب عليكى واقول لك ..

إنى سعيد

وهاقول إنى محظوظ لأبعد مدى

وإنى شديد قوى .. والصحة حديد

وإن دنيتى حلوة زى العروسة

هاقول لك كدا .. هاقول ..
عشان ترتاحى
وهاخبى أوجاعى فى قاع المحيط
هاهرب من كل الهموم ..
قدر المستطاع
وأبعت لك رسالة .. أقولك فيها
أنا من غيرك تايه .. مش لاقى مرسى
دعواتك يأمى لسه سترانى

صحبى قال لى

صحبى قال لى .. مبتضحكش ليه

هو الضحك عندك عليه ديون

قولت له سيبنى فى حالى

الضحك بقا أشبه بالجنون

الضحك له عندى كمبيالات

وقت البيع باعت لى كم زبون

ضحكك ياصحبى ضحك برانى

ماتعرف تصرفه م البنوك

أنا ياما ضحكت للأحزان

قولت يمكن تاخد أجازة

لكن كانت كاشفة كدبى

رغم شربها لكم إزازة

ياما ضحكت فى وش الأفراح

وحبستها هنا عندى

لكن كانت بتهرب منى

مع إنى دافع مهرها

أنا لازم أضحك للدنيا

ضحك كدا وكدا .. برانى

يمكن تضحك لى يوم ..

أو ساعة

وضحكتى تضحك من تانى

بشر مش بشر

ظلمنا الحمار .. وقلنا عليه غبى

مع إن عمره ماخان تراب الوطن

الخطوة مظبوطة ..

وعارف سكته

درة . فول . وبرسيم ..
دول هُمّة أكلته

راضى بقسمته ..

وكمان رسمته

لا عمره كدب يوم ..

ولا عاش فى نفاق

ماحفر فى أنفاق ..
ولا خان اتفاق

دايما فى حالة وفاق ..

مع البشر

شاف بشر مش بشر ..

بتسلخ ف النهار
عمالة تدبح فى الأمان
من غير سبب
قتلوا فرحة العيد ..
فى عز مهدها
شاف اللحية أمتار والسبحة بالصفوف
أفعال الأباليس من الكدب والتدليس
قال لهم كفاية دم وهم .. وجنون
إسلامنا سلام وحب وتعايش
لافيه نار أو رايش ..
ولا خوف وإرهاب
إسلامنا أمل وعمل وحياة
طريقه مستقيم واضح زى النهار

ليه يامسمار

ليه يا مسمار فارد ضلوعك ع الخشب

أصلى حديد .. عندى عضل ..

شوفوا العصب

ياسى حديد بلاش تنطيط ..

خاف م الصدا

م يهمنى رطوبة .. أو حتى مطر

ياعم دانت كمشان .. م البرد بترتعش

هندخلك نار الدكان .. وتنتعش

راح يتملى صدرك دخان .. والجيب كمان

راح تنكوى وتنشوى على البطىء

أكيد سجين .. هيشكلوك زى العجين

تصبح حاجة ليها عازة ..

أصلك جماد

والجماد لازم يلتزم فطريته

مش عشان حديد تترسم على الخشب

دا الخشب عنده إحساس ..

وياما بكى

دا أصله كائن حى ..

بيفهم ف الجمال

ياسى حديد ياللى سعيد بقوتك

مهما سعرك يزيد ..

برضو اسمك جماد

لو الزمن يرجع بيا تانى

لو الزمن يرجع بيا تانى ..
أنا كنت اقفل عليا بابى
هصاحب القلم والكتابة
أسايس الألم والكآبة
وهضحك لنفسى ف المراية
على نفسى وعلى هوايا
هصاحب الجماد اللى ف البيت
وهازرع سنابل القمح ف الغيط
أكلم الحجر ألقاه فاهم
وأنقش عليه كل الذكريات
أسأله عن حاله .. ومواله
لقيته ف مرة سعيد .. أهنيه
وإن كان دمعه حزين .. أواسيه
إن مرة شكى .. أسمع شكوته
لو مرة بكى .. أمسح دمعته

وآه لو لقيته مرة تعب

كنت اجرى عليه .. عشان أسعفه

لو لقيته حاسس بمرارة

أقيس ضغطه واقيس الحرارة

أبتسم له واجبر بخاطره

أسمّعه موسيقى هادية

أحكى له حدوتة صغننوتة

هى حكاية الشاطر حسن

يازرعنا

يازرعنا ياللى زرعناك
ومن شهد العرق سقيناك
شهور طويلة بنستناك

ووقت اللقا ما وجدناك
تكبر وتكبر فرحتنا
والورود كانت صحبتنا
ياما مسحنالك من دموع
ياما عدلنالك من فروع
لما اشتد عودك فارقتنا
سكنت هناك على سطح غيرى
نسيت إنى بادر البذرة
فى الأرض إللى كانت ناشفة

ياللى غيابك مالوش حدود

تمشى تعود .. إنت مش موجود

ياللى عمال تبنى كل يوم سور

مش راح اقولك تعالى زور

تشرّق تغرّب .. وتنسى

مكتوب ف ميلادك إنك طيرى

بصيت على صورتى

بصيت على صورتى ف مرايتى
لقيت صورة تانية ماتشبهنيس
فاغمضت عينيا .. وفتحتها
أدوّر على نفسى مالقتنيش
قالت العيب مهوش فيا ولا فيك
زادت الحمولة والعضم انحنى
زادت الحرارة فالجلد انشوى
قول للهموم ليه تعبتى قلبنا
قول للغموم ليه سكنتى دمنا
قول للأوجاع ليه عاشقة نبضنا
قول للأوضاع ليه ماشية عكسنا
قالت المراية .. دى مش صورتك
الصورة الحقيقية صورة حسن
آللى عمره ماastسلم للشدائد
ولا ركع إلا لرب العباد
الصورة الحلوة منقوشة ف القلوب
وانت حسن ياحسن وف القلوب

صدق اللى قال

صدق اللى قال ..
إن غاب القط العب يافار
نط فط وطير ف الهوا ..
الهوا مالوش مطار
قدامك حبة كتاكيت ..
مالهم أى ريش
اعمل عليهم أسد أو فيل
إنت مش قليل
إن قالوا عليك فرفور ..
وريهم الغرور
خلى صوتك عالى ..
أصرخ ولا تبالى
بكرة راح يجيك القط ..
ويعمل عليك زار
يحطو على قبرك طوبة ..لاجل المزار
هيبصلك بصة ..ويرصلك كم رصة
يبرم لك شنباته ..

لاجل يحقق ذاته

هايعكشك عكشة

ويصْعقك التيار

دا قطنا فظيع .. شاطر قوى ..

فى التقطيع

الهضم عنده سريع ..

مهوش محتاج لفوّار

تندم مهما تندم ..

وتصبح فى خبر كان

من طين

قلّة وريقها ناشف ..
إزاى تبل ريق العطشان
قالوا إنها من الطين
بس لازم يستوى ف النار
الجسم يمكن يكون حاضر
والعقل أثبت إنه جماد
حلقك ياقلّة من مرار
جلدك مملح باستمرار
شجرة الشوك .. ضللى
ضلك كداب .. ماله أمان
قولى .. طارحة الألم ليه
قولى .. جارحة الأمل ليه
جرحتى شريان النهار
أنانى يامشرط الهم
انزف يادم على كيفك
اعزف ياألم بسيفك
بالك طويل ياموج الصبر
أنا على الشط مستنى

حوار

قال الليل للنهار ..

مش عاجبنى حالك

عمال بتتعاجب ..

واللقمة تهنى لك

شمس ضاحكة لك

ونسمة راقصة لك

على إيه .. مش عارف ؟!

ع الشقا والتعب ؟!

صيفك حار نار .. باستمرار

مايعرف هزار

عامل عوّيم ..

وانت بتغرق ف العرق

الكبير كبير ..

انحنى ضهر الفقير

ولسه ياما تعب فى عز النهار

قال النهار ..

ياريت تخليك فى حالك

كل العجب حالك ..

المال ماهو مالك

أنا قلبى أبيض ..

وكلامى واضح

لابعرف عتمة أو سواد ..

افهم ياواد

الشمس دى عاشقانى ..

حتى فى جنانى

والنسمة حاضنانى ..

أصلها بتعانى

اللقمة متغمسة شقا ..

إيه بقا

أصل اللقا نصيب ..

و دَوَا للطبيب

ياعم ياللى هنا

ياعم ياللى هنا ..

قول لنا إنت مين

إنت كنت عامل ملاك

هات لنا أى دليل

أما إن كنت شيطان

ب زيادة شياطين

محتاجين إجابة خالية م التعليل

ياعم ياللى هناك ..

أنا مين ..وانت مين

جبل الصبر دعى

والأرض قالت آمين

إللى يعمل ملك ..

دنيته تبقا دين

وللى يعمل شيطان

أخرته تبقا طين
إللى يصنع معروف
معروفه يقعد له
وللى يضرب كفوف
كفوفه ترجع له
إللى يمشى عدل
السكة تفتح له
وللى يمشى عوج
أكيد ماشى ف الطين

وعاش يحلم

وعاش يحلم يكون شوكة ..

تجرح فى نن النهار

يهرب يبعد ويقطع ..

حبال الود ف ثانية

يجمع ويطرح ويضرب

ويقسم ضهر النخيل

ويجنى الثمر ليل نهار ..

على حساب زراعه

يقول للفرحة .. إبعدى

يخنقها لو عادت

يستَدعى الأحزان ع الهوا

يعمل معاها حوار

عاش يغزل فى توب الهموم

يهْديه لكل مهموم

يكون جمرة ساعة حريق

تحرق فى جسم الطريق

إن حضر تحضر الرياح

وإن غاب الكل يرتاح

حضور العدم يابريد

أخبار كلها نكد

اضحك ياعم حسن .. واضحك

وقول لنا كم موّال

اليوم ده عيد ميلادى

أشكرك يانتيجة الورق
دايما فاكرة عيد ميلادى
فى الميعاد ألقاكى بتفرحى
لما أسألك تقولى عادى
فى الصباح أسمع رنين ضحكتك
فى المساء ألقى الشموع بتلالى
نتيجة الورق ياصديقة
يارقيقة وطبع الحسن زانك
مين قال إنك جماد يانتيجة
دا القلب من دهب ..
والفعل فى إخلاص
الناس اللى أشتريت ودّهم
برخص التراب راحوا باعونى
هافضل محافظ على عهدهم
ولو كان فى عهدهم ينسونى

فى الموال ..

هافتل من الصبر حبال

راح اضحك من قلبى ..

وأصبح عال

يانتيجة .. افرحى وامرحى

علشان اليوم ده عيد ميلادى

ومش هتعُود

ربطوا إيديا .. غموا عينيا

وقالولى .. ارسم لنا الحرية

رسمت قلب جريح ..

على الفراش طريح

ورسمت أشواك سنونها حادة

قالولى اكتب كتابة هندية

وبين لنا االشدّة من السكون

ياناس ياهوووه .. كفاية معاندة

راح اكتب لكم كتابة صحيحة

أولها ألف وآخرها ياء

هاشخّص الحالة واكتب الدوا

خطاط وفاتح للخطوط مدرسة

حروفها موزونة على الميزان

فيها التواضع لابس توب الأمان

فيها القلم اللى ماشى مستقيم

الحبر أسمر صحيح ..

لكن عنده قلب

تحضنه الورقة وتفتخر بيه

يلا اربطوا إيديه مع رجليه

خلوه يقول التوبة ..

ومش هتعود

دفتر أحوال

أنا الفلاح اللى زارع أرضك
فى العرق غرقان ..
وف البرد عيان
أبدر سنابل القمح ف الغيطان
وف وقت الحصاد ..
يدونى العيدان
أنا العامل اللى صنعت توبك
ع المكن سهران ..
وتوبى عريان
أغزلك خيوط وانسج لك طرحة
حالى بيبكى ساعة الفرحة
أنا الأفندى أبو الشهادات
باشيل الرمل والطوب للبنايين
أقرالهم أخبار .. أشوف فنجان
إن حبيت واحدة .. يبقى جنان

ونا تاجر البكيا يا مَان

عندى عمارة غير السيارة

خمسة وخميسة من كتر قرّكم

ونا الزبال بكل فخر .. معْلمة

عندى جنيهات دهب ف البنوك

الصبى عندى بياكل كباب

سيبك م الكتاب وطول العلام

تعالى هنا .. تبقى مليونير

كتير حبوكى

كتير حبوكى ..لكن حبى أكبر
فيهم اللى كان صادق مثلى أنا
وإللى قالها من تحت اللسان
عشان تقولى دا بقا مننا
ده واحد حبك على طريقته
من غير مايدرى أشعل حريقته
إللى حبوكى وراحوا فاتوكى
عمرهم ماحبوكى .. مثلى أنا
فيكى اللى طبّل وزمّر وهلّل
لاجل ينحسب علينا من الأحرار
إل حبك بجد وصدق فى حبه
أكل وشرب كل أنواع المرار
إل حبك كان هنا ف الشدة جنبك
ده زرع قمحك ..

وده نور شمعك

إل حبك صنع لك توبك الأبيض

صلى .. وصام ودعى بالهداية

إل حبك صان الود وحفظ العهد

إل حبك ومات فى حبك هوّ انا

تحية وسـلام

أول مانبدى الكلام
نصلى على الهادى
منى تحية وسلام
ليكى ياأم بلادى
ياللى حققتى أحلام
المستحيل ده عادى
زرعتى لاجل الأنام
فى العدل كنتى عقل قاضى
علمتى فن الغرام
ليكى دلتا بعد وادى
كريمة أهلك كرام
تُكالك على الهادى
فيكِ الأزهر الإمام
بالوسطية هادى
ياللى بنيتى أهرام
فى حضارة أجدادى
فى حبك قالت أقلام
وانتى جوا فؤادى

إنتى بلد الأحلام

لقيت فيكِ الأمانى

فى حبك غنى الغلام

إنتى قلبى وكيانى

صنعتى الحب فى الأيام

إنتى أهلى وعنوانى

حد تانى

مش عارف أبقا حد تانى .. أنانى

حد يكون جبان ..
ينسى الاسم والعنوان ..
يكره نور النهار ..
وضحك الصغار
يقسى ع اللى منه .. يسوق ف الجنان
حد يكدب ع الكدب .. لما يصدّقه
حد يضحك على الصدق ..
يفضل يخدعه
مش عارف أكون حد حاسد للنجاح
ولا كاره لمة حلوة ..
ف الأفراح
مش عارف أتلون .. فى مسا وصباح
ولا قادر أغش .. واهش الغنم
زادت الديابة .. ماتنفع عصا

مش عارف أكون غير نفسى ..

يازمن

تقفل ياليل بابك ..

تعتم حالك

مش هاقولك مالك ..

وهافضل حسن

أصحاب ولكن

ناس كتيرة عرفناها .. ماعرفناها

مرة يبقوا نهار ..

ومرات كتير عتمة

اسمهم أصحاب ..

أصحاب وقربهم سراب

ساعة م يقابلك ..

تلقى الكدب كله أحضان

وناس تانية بنحضنها ع الورق

بنفرح لما نشوف الوجوه ..

ونبتسم

دول أصلهم سايبين لنا ذكرى طيبة

وناس تالتة بينا وبينهم عشرة

عيونهم بتضحك ..

والقلوب كاشرة

بتحسدنا على الإحساس ..

وعلى الإنجاز

عايزة الجبل يتهد

ويقع على الأرص

عشان اسمه إنسان ..

ودايما يسامح

الجبل واخد ع الوحدة

مرتاح م النفاق

كفاية بقا صداع ..

خليكوا ف حالكم

أرقام وأرقام زى الحصى

فوق التراب

الدنيا غرورة ..

كفانا الله شرها

حوار مع الألم

قال القلم للألم ..
أنا صابر مهما تزيد
هضحك عليك بدمعة
وضحكة .. وأقول سعيد
هعيش الحياة هعيش
وهلون الليل الحزين
هاخلى قلبى الكبير
يحصل على لقب سعيد
مش هجرى فى مكانى
لكن هجرى زى السحاب
امطرى ياسحابة
املى دنيتى بالأفراح
قال القلم للألم ..
صعب أوصفك بأى كلام
إنت عايش ف العصب ..
وغرامك كله أوهام

عمال تزيد زيادة

عشان تبقا ف الريادة

مهش محتاجة ملل

تعب حديد القيادة

راح اصبر عليك واصبر

لحد ماأسمع سكاتك

ساكن ف العصب .. ساكن

وعقدك سارى ومفتوح

هاعلق يفطة قماش

أقول فيها لا للألم

وراح يكتب القلم

ألف نعم لنور الأمل

أحزان وأفراح

ياهم ليه تتقل على اكتافى

دا كتفى عليل بيتْشافى

العضم اشتكى من المشوار

والعصب خايف من المنشار

والهم أهو باين ع القورة

مبسوط بظهوره ف الصورة

والقلب غلب منى إكمنى

دايما أصبر على حزنى

رابطانى الهموم بسلاسل

خايفة اهرب منها تانى

مين يشترى منى أفكارى

أفكار تخلى عقلك يحتار

مين يشترى منى إحساسى

خايف تدوق المر من كاسى

مين يقدر يشترى .. مايبيع

دا نسمة الود زى الربيع

ذكرى الرحيل

فى ذكرى رحيلك ياأمى
أنا مش هابكى زى العادة
وراح اعمل كل شىء يسعدك
بس قولى لى أسعدك إزاى
دعا ودعيت لك ف الصلا
قرآن وقريته لاجل روحك
وصتينى كتير ع البنات
ونا محافظ ع الوصية
كنت ف زيارتك من ساعة
حسيتى بيا .. طبعا اكيد
شوفتى إزاى القلب ارتجف
شوفتى إزاى الشوق انكشف
قريت الفاتحة ياأمى
وكم سورة .. لأبويا
وسلمت عليك ياأخويا
ياترى لسه فاكرين حسن
تعالوا زورونا ف المنام

تعالوا ولو مرة ف العام
أمى ياعزف الناى الحزين
ياضحكة على خدود الورد
يرحمك ربى ويغفر لك
سلامى للوالد واخويا

ضحكت

ضحكت ضحكة عالية ..

ودا شىء مش طبيعى

يكونش الضحك رخص

وحزنى أصبح غالى

اندلقت القهوة ليه ..

وهى مظبوطة

قالولى دلقها خير

باين الحظ هيلالى

اضحك ياعم على طول

علشان عمرك يطول

اضحك على الضحك نفسه

خلى الحزن يكره نفسه

جريه وراك دايما

حاول تقطع نفسه

ألضم الضحكة ف العقد

وعلّق العقد ع الصدر

اعملولى شاى ي ولاد

جابولى شاى بيضحك

ضحكت وضحك الكون

وطرت ف الفضا الواسع

شوفت كتير .. كتير كتير

لفيت ولفيت وجيت

وضحكت .. أيوا ضحكت

الضحك ده أعز صديق

روح إنسان

ياعم أنا قبل مااكون شاعر
كنت لحم ودم وروح إنسان
م عرفشى أكون بغبغان
ولا حتى نار ف المية
أصل انا مجموعة من الناس
معجونة بالحب والطيبة
أضحك لما الضحك يبقا بجد
وأبكى وبكايا جد
أصل انا مجموعة أحاسيس
موجودة جوا قواميس
أضحك لما الضحك يكون إنسان
أبكى لما البكا يتهد
بس بابكى كده مع روحى
ساعات بيكون هو الدوا
قالوا ده ولد وماله زى

فى عز المحن م يقول أى

ماعنده أم ولا خال يا خى

لكن بيمشى ورا الضى

يقع ويقع .. سمى عليه

يرجع يفوق .. ماحصل شى

تهرب منه الفرحة وترجع

تلقاه لسه عايش .. وحى

مين يقدر عليكى

على الخير نويتى .. نويتى
طاهرة كمان اتوضيتى
ركعتى .. سجدتى ..صليتى
سبحتى .. حمدتى .. كبرتى
وبالدعا المخلص دعيتى
إن ربك بحفظك من الإنس
أم الثمر طايب ع الشجر
أم الميزان طابب ف الدهب
مين يقدر عليكى .. قولى مين
بعد الدعا الكل قال آمين
اسألى الأم .. اسألى الجنين
اسألى نبص القلب والجبين
تعرفى إنك جوا القلوب
وإنك يابهية خيال
وحقيقة عايشة المحال
وناى بيعزف نغم حزين

صورة

صعب تعيش كدا زى الآلة

من غير شعور

نفس العمل نفس الروتين

ونفس الزبون

تاكل نفس الأكل

وتبتسم عشان تدوم

تلبس هدوم الصيف ف الشتا

وانت سعيد مطلوب منك كتير

عشان الحياة .. تعيش

أفكارك تكون جديدة

ومستوردة

أعمالك تكون فريدة

مالها مثيل

خطوتك تدور ف الفضا

بلا توازن

تطير بلا أجنحة

زى ريشة ف الهوا

مطلوب تكون نار وثلج
فى أغلب الأحوال
تكتب موال تلحنه
عشان تغنيه
تكون دوا للهوى ..
وسمر لياليه
مطلوب تكون مجنون ليلى
وليلى مش ليك
زق خيالك زقة ..
وادخل جوا الحواديت

عمال ياخال

قالوا علينا عمال ياخال
فاكرين إننا فواعلية
مايعرفوش حاجة عننا
ولا شافوا يوم إنسانية
قبلى .. بحرى .. وفى سينا
النهار عاشق خطاوينا
اسألوا لهيب الشمس عنا
شوفوا العرق اللى يتهنى
ليل نهار جوا الحديد والنار
لاهية تأبيدة ولا تار
لكن بنحب البلد دية
إللى مليانة أفندية
لبسك ده صناعة إيديا
وخير البلد دى مش ليا
طبطب علينا قلب المكن
فضل داير بكا .. ماسكن
مزارع .. مصانع ياعمال
مساكن .. سياحة كيف الحال
عمال .. عمال والصبر ف الموال
عمال .. ربك يصلح الأحوال

بطلت احلم

بطلت احلم .. عشان ماشوفش كوابيس
أنده على اللى جنبى ..
ألقاه دبابيس
هافضل صاحى .. صاحى
والسهرة صباحى
مشغول وبقا فاضى .. وكله عادى
مستنى فجرى إللى هاجر من سنين
ومستنى بدرى إللى لساه جنين
هازرع الأفكار على الورق ..
وارويها
وأطل عليها بالليل أداويها
بطلت احلم ..
أصل الحلم مش عايز يعيش
لو عاش لحظة واحدة ..
بعيد مابيجيش
وليه احلم .. والحلم رافض كل الوجع
حلمى مايعرف هزار ..

أو شغل الدلع

مع إنى جد الجد .. شايف مليون سد

وحاجات كتيرة ..

كلها صد فى صد

لكن هاحلم من تانى وأنا صاحى

لحد مالحلم يعرف اسمى وعنوانى

متخافيش

طولماربك معاكى .. متخافيش
مين داللى يقدر على جبالك
عندك رجال شداد .. ماتحزنيش
عندك النيل والأهرامات يامصر
طول ماعزمك حديد .. ماتضعفيش
النخيل حاضن جبين ترابك
طول ماقلبنا قلبك .. متخافبش
عمر العدو مايقدر يطولك
قومى على قدمك .. متناميش
ارسمى الأمل على حدودك
اضحكى لكل يتيم .. ماتبكيش
ودعى شهيد الحق .. بالزهور
حاسبى القاتل أبو وش مكشوف
حدودك مليانة أسود ونسور

تعيشى يامصر

شايفك ياصابرة ..

وشايف دموعك

أمواجها عالية ..

بتجرح خدودك

راسمك ياطاهرة ..

بألوان جدودك

وحاسك ياملكة ..

ولامس ورودك

أنا مش خايف عليكى

أصلك كبيرة

ياما ربيتى صغار ..

وعلمتى كبار

إتحداتى كل حصار ..

وهجوم التتار

ياما بنيتى وعمّرتى ..

وهندستى

زرعتى الأمل مبْدور..

والقمر عمال يدور

علمتى الدنيا زمان ..

الإحساس بالأمان

طول عمرك وانتى أميرة ..

على الأمراء

طول عمرك وانتى أصيلة ..

فى كل أفعالك

طول عمرك وانتى كريمة ..

وأهلك كرام

طول عمرك وانتى أمنا ..

جوّا دمنا

طول عمرك وانتى مصْرنا ..

بيت بيضمنا

رميت الزهر

رميت زهرك يا دنيا
طلع دو يك
ودقت أكلك الجاهز
لقيته عك
شربت كاسك الحنضل
أيوة شربت
نمت وصحيت على هيصة
كان الحظ فك

....

رميت الزهر من تانى
لقيته دُش
ضحك ضحكة صافية
وقال لى خش
كانها إتعدلت...
واتبسمت
طب يلا ياعم حسن
إديها وِش

قالوا وقلت

قالوا الفقير بيحلم بأيه
قولت بيحلم بحتة لحمة
طب والغنى إيه اللى يرضيه
إن الفقير يبقاله فحمة
مولد كبير والكل بيغنى
ياليل ياعين ياليل يازحمة
عينى على تربة الفقير
سقفها مكشوف بلا رحمة

بحر الأدب

نزلت بحر الأدب والأدب راس مالى
أقب واغطس كتير .. وارجع أعوم تانى
يشيلنى موجه ويحدفنى بعيد
ألقى الشط بيبعد أصل قلبه أنانى

....

جيت لكم

جيت لكم محمّل جواهر وألماس
قلت يمكن ألقى فى بركم أى إخلاص
زرعت فى صحاريكم أشجار محبة
طرحت ثمر ماله شكل ولا إحساس

. . ..

.... نصيحة ....

خلّى مصر فى عينك وقلبك
لـو نــادت عليـك لبى النــدا
قـرّب ليهــا اِسـقـيهـا حــبك
إوعى تـشـمت فيهـا العــدا
دى هديـــة جاية من ربـك
أشكـره وقـول كـدا رضـــا

.... يا بلدى ....

إن قلت باحبك .. صدقينى

ردى بكلمة .. طمنينى

عشان عشقتك .. احضنينى

خلينى جنب قلبك .. وانسينى

هازرع لك أمل .. جوّا كلِ دار

وأصحى لك .. شمس النهار

هـ اروى بالعرق .. كل الثمار

بس اتبسّمى .. بسمة صغار

......ملك وكتابة......

أنا الشاعر والربابة

إللى شاطر ف الكتابة

عمال أعزف على الوتر

لا طلت ملك أو كتابة

محتوى الكتاب